



# شؤون فلسطينية

العدد 292

صيف 2023



في مواجهة  
صهيونية دينية  
شعبوية

# شؤون فلسطينية

فَصَلِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ لِمَعَالِجَةِ أَحْدَاثِ الْقَضِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ وَشُؤُونِهَا الْمُخْتَلَفَةِ  
تَصَدَّرُ عَنْ مَرَكِّزِ الْأَبْحَاثِ فِي مَنظَمَةِ التَّحْرِيرِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ

العدد 292 صيف 2023

رئيس مجلس الإدارة  
د. محمد اشتية

المدير العام  
د. منتصر جرار

أعضاء مجلس الإدارة

د. إبراهيم أبراش

د. أحمد عزم

د. أيمن يوسف

د. حسام زملط

د. سامي مسلّم

د. عدنان ملحم

أ. صقر أبو فخر

رئيس التحرير  
د. أحمد عزم

مدير التحرير  
د. إبراهيم ربايعه

هيئة التحرير  
د. أيمن يوسف  
د. سامي مسلّم  
د. عدنان ملحم





مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض.

يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

#### مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس: +9702966228

e-mail: info@prc.ps

http://www.prc.ps

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9702966228

e-mail: info@prc.ps

http://www.prc.ps

شؤون فلسطينية

e-mail: editor@prc.ps

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة

2023

# المحتويات

## الصفحة

6 ..... الافتتاحية

## ملف العدد

بنيامين نتنياهو والصعود إلى الهاوية

9 ..... يحيى قاعود

تولي سموتريتش منصب "حاكم الضفة الغربية": مأسسة الضم والأبارتهايد!

23 ..... أنطوان شلحت

إيتمار بن غفير: وصول اليمين المتطرّف إلى الحكم في إسرائيل

39 ..... جوني منصور

بيني غانتس ويائير لبيد... الدور والقوة في ظل التحولات

61 ..... عمار أبو عبيد

## انتولوجيا

جامعة اسمها "وليد دقة"

79 ..... يامن نوباني

## المحتويات

## تقارير

- المشهد في إسرائيل انهيار الحوار بين الائتلاف والمعارضة: تصاعد الأزمة وتبادل الاتهامات  
خلدون البرغوثي ..... 97
- تقرير الاستيطان  
فيروز سلامة ..... 111
- الضفة الغربية في واجهة الأحداث  
كريم قرط ..... 122
- جنين: المقاومة ومآلاتها  
ابراهيم سميح ربيعة، فيروز سلامة ..... 133

## شهادات

- فيصل حوراني.. من ذكريات النكبة إلى مركز الأبحاث  
حاورته: نور بدر ..... 144

## مقابلة العدد

- «شؤون فلسطينية» حاور رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة  
وصال ابو عليا ..... 160

## صورة قلمية

- سلافة جاد الله وتأسيس التصوير والسينما في الثورة الفلسطينية  
لازا كنعان ..... 166

## مراجعات

- الحركة الوطنية الفلسطينية في القرن العشرين  
محمد كرم ..... 177

## المحتويات

بريطانيا في فلسطين- قصة الحكم البريطاني لفلسطين 1917-1948

182 ..... أسماء الغريباوي

## مراجعات قصيرة

186 ..... رنيم العزة

## وثائق

194 .....

مساعدة تحرير : مرح خلف

تصميم وإخراج : أمير الطويل

الآراء الواردة تعبّر عن وجهات نظر كاتبها، ولا تعكس بالضرورة آراء المركز

صورة الغلاف: لوحة للفنان الفلسطيني محمد العزيز عاطف

## الافتتاحية

## في مواجهة صهيونية دينية شعبية

يتبع هذا العدد (292) مجلة شؤون فلسطينية، منهجاً يقوم على تحليل الشخصيات، ويتراوح بين التدقيق في السير.. وقراءة السياسات، أو «الإجازات»، والأعمال. كما أن هذا العدد من «شؤون فلسطينية»، زاخر بتسليط الضوء على عدد من المناضلين والمثقفين الفلسطينيين، وبشؤون المقاومة الشعبية.

يكتب يامن نوباني، في باب أنثولوجيا، نصاً يعتمد على ما كتبه الأسير وليد دقة، من كتب ونصوص، وما كُتِبَ عن دقة، الذي يعد أحد فلاسفة النضال في الحركة الأسيرة، ومن أبرز من كتب عن حياة الإنسان في المعتقل، وفي مقابلاته التي أعدت لصالح مقاله، يكشف يامن تفاصيل إنسانية بالغة الحميمة والشفافية عن حياة عائلة الأسير، خاصةً أن وليد وزوجته سناء أنجبا ابنتهما ميلاد عبر النطف المهريّة.

أما لارا كنعان، في باب الصورة القلميّة، فتعتمد أيضاً السعي وراء المصادر الأساسية، وتجري مقابلات وتنقب في النصوص، لتقدم لنا تجربة رائدة في التصوير والسينما الفلسطينية الثورية، الراحلة، سلافة جاد الله، مع نبذة عن بدايات التصوير في نابلس، والمقاومة الفلسطينية.

وضمن باب «شهادات»، ننشر مقابلة مع الكاتب والمؤرخ الراحل فيصل حوراني، أجراها المركز قبل سنوات ضمن مشروع لتوثيق شهادات مع عملوا فيه وعاصروا مراحل، تطرق فيها لمسيرته وتجربته، بالتركيز على حضوره في مركز الأبحاث ببيروت وقبرص.

كما أجريت مقابلة العدد مع رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل محمد بركة، تمحورت حول استجابة المجتمع الفلسطيني في الداخل للأزمة السياسية الإسرائيلية، وانعكاساتها عليه، وآليات التعامل معها ومع تداعياتها.

## الافتتاحية

يتمركز ملف العدد على قراءة خمسة وجوه بارزة وفق منطق «اعرف عدوك»، خمسة سياسيين صهاينة إسرائيليين: بنيامين نتنياهو، وبيني غانتس، ويائير لابيد، وبيتسليئيل سموترياش، وإيتمار بن غفير.

ثلاثة من هؤلاء هم في ائتلاف نتنياهو الذي يكتب عنه يحيى قاعود، وسموتريتش ويكتب عنه وعن سياساته أنطوان شلحت، وبن غفير ويرسم «بروفائله» جوني منصور. هم سياسيون شعوبيون، يقومون باللعب على جميع الأوتار والغرائز الشعبية، مستخدمين نشر الخوف، والكراهية، والاستقواء ضد الآخر، والعنف.. إلخ. أما نتنياهو، فيوصف بملك إسرائيل غير المتوج، ومهندس سياستها الخارجية المعاصرة، كونه أكثر شخص قضى سنوات في موقع رئيس الوزراء، ويقترب من سن الرابعة والسبعين، مدة ستة عشر عاماً حتى الآن، (1996 - 1999)، و(2009 - 2021)، و(2022 - الآن)، يرأس حزباً صهيونياً قومياً، أقرب للعلمانية، لكنه امتهن وفضل دائماً التحالف مع الأحزاب الدينية الصغيرة المتعددة، وساهم في صعودها، ليصعد فوقها، تماماً كاستخدامه الدين جزءاً من أدواته، وتسخيره لخدمة السياسة. هذه المرة يشاركه شخصان يقودان تيار الصهيونية الدينية، حيث هما أقرب للفكر اللاهوتي المتدين، خصوصاً سموتريتش، الذي يبدو أقرب للأصولية الدينية، ويعليها على أي مفهوم سياسي، أو مدني، أو دولتي، ويسهل عليه أن يبرر أي أمر بأنه «تعاليم الشريعة» اليهودية والتوراة، حتى لو كان القتل والإبادة، وربما يفوقه شعوبية وغوغائية، بن غفير، ويشتركان كلاهما في الاعتماد على تأييد المستوطنين المتدينين والمتشددين، في الضفة الغربية، على أن سموتريتش، يبدو أنه يجهز نفسه لمستقبل طويل المدى في السياسة، وتبدو قوى سياسية صهيونية وحتى من حزب الليكود، تستثمر فيه ليستمر، وتعتمد عليه وهو وزير المالية، ليمول نشاطاتها، مقابل تمويلها له.

يكتب عمار أبو عبيد، عن الجنرال غانتس، والإعلامي الصحافي لبيد، وكلاهما يقود المعارضة في إسرائيل، وربما لوهلة يقدمان أنفسهم باعتبارهما «رجال دولة» يؤمنان بالقضاء والمؤسسات والواقعية السياسية، والمساواة بين المواطنين، وقد يكون هذا دقيقاً إلى حد ما في الشأن الداخلي الإسرائيلي اليهودي، ولكن عندما يصل الأمر للعرب والقضية الفلسطينية، والاستيطانية، فإنهما يتنافسان في شعبيتهما، مع سائر قادة إسرائيل.



## الافتتاحية

يقدم إبراهيم ربايعة وفيروز سلامة قراءة في معركة مخيم جنين، (تموز/ يوليو 2023)، ويكتشفان قواعد اشتباك جديدة، وعقلية جديدة في التفكير المقاوم قد يكون بعدها مختلفاً عما قبلها. ويستكمل كريم قرط رصد المشهد الفلسطيني المقاوم، معتمداً على قراءة في الإحصاء والبيانات والتحويلات. أما خلدون البرغوثي، فيتابع ملف الشأن الإسرائيلي الداخلي، خصوصاً الاضطراب على خلفية «الإصلاحات القضائية». وتتابع فيروز سلامة ملف الاستيطان، عبر رصد التحويلات الإحصائية، ولكن أيضاً تركيز هذه الحكومة الإسرائيلية على ما تُسمى «الشرعنة»، أي قبول أي بؤرة استيطانية وتحويلها لشيء مقبول بموجب القانون الإسرائيلي، وعلى التحويلات في توزيع الصلاحيات الحكومية، بما يسهل قرار بناء المستوطنات ويختصر الخطوات المطلوبة لإصدار الموافقات على ذلك.

في باب مراجعات، تواصل رنيم العزة إعداد باب المراجعات القصيرة، وتقدم ثمانية كتب نشرت حديثاً في الشأن الفلسطيني، بالعربية والإنجليزية. ويقدم محمد شاهين مراجعة في كتاب كارل صباغ، بريطانيا في فلسطين- قصة الحكم البريطاني لفلسطين. أما محمد كريم، فيستعرض كتاب عبد القادر ياسين، حركة الوطنية الفلسطينية في القرن العشرين.



مركز الأبحاث

+970-2-2966228

INFO@PRC.PS

www.prc.ps

التمن 10 دولار أو ما يعادلها للمؤسسات، 5 دولار للأفراد  
الاشتراك السنوي، 40 دولاراً للمؤسسات، 20 دولاراً للأفراد  
الاشتراك السنوي خارج فلسطين: مائة دولار بما فيها أجور البريد.